

تاريخ البلاغة وعلمائها)4(من السكاكي إلى ابن الناظم

علي هاني العقرباوي

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصلنا الى في تاريخ علماء البلاغة عند السكاكي. وهذا السكاكي صاحب المفتاح معروف وهو الذي رتب كتب الامام عبد القاهر. فطبعا في كتابه السكاكي وضع علوما كثيرة. باب منها هو باب البلاغة -

00:00:00

ثم جاء الخطيب القزويني فاختصره في التلخيص الذي هو عمدة هذا الفن. السكاكي ماذا فعل؟ اخذ يعني انا جربت حقيقة الامام عبده القاهر يعني كما يقول محمد عبده هو يعطيك البلاغة والادب في وقت واحد. لكن هذا لا يمكن حفظه. انت اذا قرأت في -

00:00:20

بموعد الطاهر بأنه بحر. مرة يدخل هنا ومرة هنا ومرة يرجع الى هنا. لا تفهم الموضوع تماما. لا تفهم ماذا يريد تماما ولو فهمت انت لا تحفظ. السكاكي اختصره ودخل فيه علم المنطق ورتبه ترتيبا منطقيا. وجاء صاحب التلخيص الخطيب وارتوا ترتيبا احسن -

00:00:40

واخذ فقط هذا الكتاب لانه ذكر النحو والصرف والبلاغة وعلوما كثيرة. اه هذا الكتاب بان حقيقة سهل علينا علوم البلاغة. فليس كما يقولون يعني الان مشهور في كل عند كل المعاصرین. قبل ان يبدأوا ببلاغة يقول لك هذا -

هذا ليست بلاغة العرب هذه بلاغة العجم هكذا يقولون هذه بلاغة العجم هذا بلاغة المنطق هذا بعيد جدا لماذا؟ لانه ما فيها شعر اه حدود منطقية وردود منطقية واز جاء السعد وزاد الموضوع اكثر. ادخلوا المنطق بشكل عميق جدا حقيقة. في بعض الابواب فعلا

00:01:20

تحس انك تقرأ في كتب منطق لكن هذا لا يضعف ما نحن فيه. لانه هذا من العلوم بسطت لتفهم واختصرت لتحفظ يسهل علينا الحفظ كتاب عبد القادر يسهل علينا الفهم. فلا تسمع لهؤلاء الذين يتكلمون عن هذه الكتب. نعم نحن ندخل -

00:01:40
كتبا معاصرة تسهل علينا كالمنهاج الواضح. فندرس التلخيص مع المنهاج واضح لتسهيل الفهم. لانهم ما ذكره العلماء المعاصرون هدم. انت لو جئت لبيت يحتاج الى اصلاح لا تهدمه. تصلحه لا تهدمه من جديد. هؤلاء -

00:02:00

المعاصرون يهدمون ما تركوا في تراثنا شيئا لا نحو. الان نقضي النحو ونقضي الصرف ونقد البلاغة والمنطق قوى الفقه والعقائد ما تركوا لنا شيئا هذا محاضرتنا وهذا كله تنفق عليه ملايين الدنانير في هذا العصر من خارج -

00:02:20

متى يزيلون تراثنا؟ فنحن نحافظ على تراثنا ولكن نجدد لا نترك القديم. ما كان اصح علما تقدم علينا مع محمد عبده في ترك القديم ماذا نتج؟ الان علوم بلاغة مساحت الا بعض الان الطلاب لا يفهمون الا البلاغ الواضح -

00:02:40

بلاغ موضح لا شيء بالمقارنة مع ما ذكره العلماء. عرفت كيف؟ يعني التسهيل نعم جيد لكن لا تترك الاصل اذا تركت الاصل استفقد علما كثيرا. نعم تفضل. الامام السكاكيين ولد سنة خمس وخمسين وخمسماة للهجرة. وتوفي سنة ست -

00:03:00

وعشرين وستمائة يوسف بن ابي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي. وتقع خوارزم الان في غرب اوزبكستان. الامام في العلوم العربية لاحظ حنفي ونعم بيانها وادبها وعروضها وشعرها. المتكلم الفقيه المفتون في -

00:03:20

من شتى يعني عنده عدة علوم مفتونة معه هذه الفنون يعني. نعم. الذي سارت بفضلة الركبان واشتهر علمه في كل مكان سراج الدين عالم بالعربية والادب. مولده ووفاته بخوارزم. من كتبه مفتاح العلوم -

00:03:42

فيه اثنا عشر علما من علوم العربية. وقسمه ثلاثة اقسام. الاول في علم الصرف. الثاني في النحو والثالث في علوم المعاني والبيان

والبديع. هذا هو الذي اختصره خطيب. نعم. ثم ختمه بما يكمل به علم المعاني وهو - [00:04:02](#)
وتتبع خواص تراكيب الكلام في الاستدلال. مهم جدا خواص التراكيب ان هذا التركيب يعطي هذا المعنى وهذا التركيب يعطي هذا المعنى. نعم وذلك علم المنطق. ثم ما به يتم نسيت. علم المنطق ذكره قال لي ساعدنا في فهم - [00:04:22](#)

العلوم السابقة. نعم. فذكر مقدمة في علم المنطق. نعم. ثم ما به يتم الغرض من علم المعاني وهو الكلام في الشعر ثم جعل له خاتمة في ارشاد الضلال في دفع ما يطعنون به في كلام رب العزة. يعني ما تجد في كل عصر يطعنون في القرآن في هذه - [00:04:42](#)
الآلية وفي هذه الآلية فرد عليهم. رد الشبهات عمل بابا يرد الشبهات في علم الادب. نعم. ورسالة في علم المنااظرة نعم. عبداللطيف البغدادي ولد سنة سبع وخمسين وخمسماة للهجرة. وتوفي سنة تسع - [00:05:02](#)

وعشرين وستمائة. عبداللطيف بن يوسف بن محمد بن علي البغدادي. موفق الدين. ويعرف بابن اللباد وبين نقطة من فلاسفة الاسلام واحد العلماء المكترين من التصنيف في الحكمة وعلم النفس والطب - [00:05:22](#)

وال تاريخ والبلدان والادب. مولده ووفاته ببغداد. اقام مدة بحلب وزار مصر والقدس ودمشق. وحران وبلاد الروم وملطية. هذه تقرأ
شيخ عمر مالطية وبالتركي يقولون الان ملاتيا وهي منطقة في شرق الاناضول في تركيا قرب نهر الفرات. والحجاز وغيرها - [00:05:42](#)

وحظى عند الملوك والامراء. وكان دميم الخلقة قليل لحم الوجه. يعني قبيحة وقليل لحم الوجه. نعم. قوي ولا يأخذ شيئاً ويعطي شيئاً. نعم. قوي الحافظة له من كتبه اختصار العمدة لابن رشيق. العمدة لابن - [00:06:07](#)

نشيط اختصره. نعم. واختصار كتاب الحيوان واختصار كتاب الصناعتين. هذا جميل جداً هذه الاختصارات لأن هذه الكتب طويلة جداً مثل هذه الاختصارات تساعدنا وتذكر اهم ما في هذه الكتب. نعم. ابن الاثير الكاتب. هذا ابن الاثير - [00:06:27](#)
قمة القمة هذا بأنه يعني جمع المدارس السابقة في كتابه. نعم. ولد سنة الكاتب لأنه اكثر من جلد اثير. عندنا ثلاثة اخوة هم ابن الاثير الكاتب ابو الفتح - [00:06:47](#)

وعندما ابن الاثير المؤرخ وهو اخوه علي ابن الاثير وعندنا ابن الاثير المحدث الذي هو المبارك ابن الاثير. هم ثلاثة اخوة. واحد منهم كاتب وهو ابو الفتح اخر مؤرخ وهو علي ابن الاثير والثالث محدث وهو المبارك ابن الاثير. نعم. ولد سنة ثمان - [00:07:05](#)
خمسين وخمسماة للهجرة وتوفي سنة سبع وثلاثين وستمائة ابو الفتح نصر الله ضياء الدين ابن الاثير الشيباني الجزري ابو الفتح ضياء الدين المعروف المعروف بابن الاثير الكاتب وزير من العلماء الكتاب المترسلين. ولد في جزيرة ابن عمر. جزيرة ابن عمر تقع في جنوب - [00:07:31](#)

بشرق الاناضول قرب الحدود التركية مع العراق وسوريا. سميت جزيرة مع أنها لا يوجد حولها بحر لكثرة في الانهار حولها. ولماذا سميت بجزيرة ابن عمر؟ قال الواقدي الذي بنى المدينة عبد العزيز بن عمر منبر قعيد على وزن - [00:07:57](#)
من اعمال الموصل فنسبت له وقد سكرت قبائل بكر ابن وائل المنطقة الممتدة من جزيرة ابن عمر الى منطقة ديار بكر طبعاً ديار ديار بكر سميت بديار بكر لأنها سكنتها قبائل بكر ابن وائل. وفي جزيرة ابن عمر - [00:08:17](#)
جبل الجودي الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام. وتعلم بالموصل. الموصل نسبتها فتح الميم الموصل. حيث نشأ اخوه المؤرخ علي والمحدث المبارك. فعندنا شف مؤرخ محدث ولغوياً اذا قيل ابن الاثير عليك ان تفرق بينهم. نعم. واتصل بخدمة السلطان صلاح الدين وولي - [00:08:37](#)

هي الوزارة للملك الافضل ابن صلاح الدين في دمشق. ولم تحمد سياسته. فخرج منها مستخفياً في صندوق مغلق. ثم انتقل الى خدمة الملك الظاهر الغازي صاحب حلب. سنة سبع وستمائة للهجرة - [00:09:07](#)

ولم تطل اقامته فيها وتحول الى الموصل فكتب الانشاء لصاحبها محمود ابن عز الدين مسعود فبعثه رسولاً في اواخر ايامه الى الخليفة فمات ببغداد. كان قوي الحافظة. ومن تأليفه المثل السائد - [00:09:27](#)

في ادب الكاتب والشاعر. هذا المثل السائد من اهم اهم الكتب. لانه حوى ما سبقه من الكتب هذا يعني به جداً هذا المذهب السائد

نعم، وهو كتاب جمع فاواعي فلم يترك شيئاً يتعلّق بصنعة الكتابة الا ذكرها - 00:09:49

مع شذرات منيّة من اراد الاختصار على كتاب واحد فليشتري هذا. نعم، وتحقيقات شريفة في فنون البلاء لم يقصد لها غيره ممن الفوا في علوم البلاء. ذكر اموراً ما احد ذكرها الا هو. لم يذكرها احد الا هو. توفي - 00:10:09

بغداد سنة سبع وثلاثين وستمائة. نعم. الزملکاني. هكذا ضبطها صاحب الانساب وهدية العارفين. وهي نسبة الى قرية بغوطة دمشق. الزملکان. واما الزركلي فضبطها الزملکاني في هدية العارفين والانساب ضبطها الزملکان نسبة الى القرية واما الزركلي فضبطها الزملکاني - 00:10:29

توفي سنة احادي وخمسين وستمائة للهجرة. عبدالواحد ابن عبد الكرييم ابن خلف الانصاري الزملکاني ابو المكارم كمال الدين. ويقال له ابن خطيب زملکاوي. اديب من القضاة له شعر - 00:11:02

وليتضاء صرخت ودرس مدة بعلبة وتوفي بدمشق له التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن. في علوم البلاغة ورسالة في الخصائص النبوية. هذا الكتاب نعتني لما رأيت ابن السبكي تعرفونه مع عروس الافراح بهاء الدين السبكي من شرح التلخيص ومن اوسع شراء التلخيص قال انه - 00:11:22

اعتمد على كتبه اعتمد على كتبه. في هذا الكتاب والتبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن. قال ابن نعم قال ابن السكية في عروس الافراح هذا السبكي بهاء الدين. سنأخذه. نعم. وهذا قالوا من احسن الشروح - 00:11:52

تلخيص لولا انه استطرد كثيراً كان يتسع. نعم. انه احد الكتب التي رجع اليها حين كتبه. وقال صاحب الطراز في علوم هذا صاحب الطراز هو اليمني الذي دعا محمد رشيد رضا الى الاعتناء به. محمد رشيد رضا قال لا تقرأوا التلخيص - 00:12:12

اقرأوا هذا الطراز لانه سهل او جمع بين البلاغة والادب معاً. اه فصاحب الطراز وبهاء الدين اعتمدوا على كتابه فهذا كتاب عظيم اذا. لان هذه الكتب من احسن الكتب في البلاغ اللي هو الطراز عروس الافراح - 00:12:32

اعتمدوا على كتابه نعم انه رابع اربعة اعتمد عليها عندما صنف كتابه. هو اعتمد على اربعة كتب منها هذا. نعم. توفي بدماء سنة احادي وخمسين وستمائة. نعم. الزنجني صاحب الصرف مش هنقول تصريف الزنجني. تصريف الزنجاني هذا - 00:12:52

اه نعم توفي سنة خمس وخمسين للهجرة. نعم. ندرسه بعد كتاب البناء. نعم. عبدالوهاب ابن ابراهيم ابن عبدالوهاب الخزرجي الزنجاني. من علماء العربية يقال له العز. ايش معنى زين عز الدين عز الدين فاختصروها في عز. نعم. توفي ببغداد له تصريف العزي في الصرف - 00:13:12

ومعيار النظار في علوم الاشعار ومتنا الهادي وشرحه في الصرف. اكثر الجاربوري في شرح الشافية من النقل منه. هذه تقرأ هي تكتب فيما وتقرأ عندهم بردي وهو تعرفونه من احسن شروح الشافية. الشافية هي النهاية في فن الصرف. لابن الحاجب من احسن الشروح - 00:13:42

شرح على الشافية فكان ينقل الشارة بردي من متن الهادي وشرحه في الصرف جاني العز. نعم. ابن ابي الاصبع ولد سنة خمس وستعين وخمسين للهجرة. وتوفي سنة اربع وخمسين وستمائة - 00:14:12

للهجرة. عبد العظيم بن الواهب الحضارة الغربية ما عندها مثل هذا مثل هذه العراقة. علومها لا ترجع الى مئة وخمسين تقريباً فقط او مئتي سنة. اما هذه العراقة التي عندنا ضيعناها نحن كل هذه العراقة وكل هذا العلم ونحن الان في هذا الوضع - 00:14:32

تمام عبد العظيم ابن ابن الواحد ابن ظافر ابن ابي الاصبع العدواني. البغدادي ثم مصري شاعر من العلماء بالادب مولده ووفاته بمصر له تصانيف حسنة منها بديع القرآن - 00:14:52

بانواع البديع الواردة في الآيات الكريمة جمعه من نقد قدامة ابن جعفر. وبديع عبدالله ابن المعتز وحلية الحاضرة للحاتمي. وجعله تتمة لكتابه المسمى ببيان البرهان في اعجاز القرآن وقد اشتمل على محتوى عليه الكتاب الكريم من انواع البديع. شف هذا الكتاب مهم جداً سيكون. يريحنا من جهد كثير - 00:15:12

من حوى ما في القرآن من البديعة. نعم. ورتبه على مائة باب وثمانية أبواب. مائة وثمانية. نعم. وقال في اوله هذا كتاب هو وظيفة

عمرى. وثمرة اشتغالى في ابن شبيبى. هذه الكتب التي ترونها هي عبارة عن تاريخ - 00:15:42

انسان حياة انسان يعني انت ترى كتابا هو حياة انسان تشكلت في هذا الكتاب. فيقول هذا شف ثمرة اشتغال شبيبى وهو وظيفة عمرى في الصغر والكبر. نعم. ومباحثتى في اواني شيخوختي. مع كل - 00:16:02

لمن لقيت من الفضلاء ونبلاء البلغاء في علم البيان وكل من له عنایة بتدبر القرآن ونقد لجواهر الكلام البرهان في اعجاز القرآن. نعم. ابن ابي الحميد ولد سنة ست وثمانين وخمسماة - 00:16:22

بالهجرة وتوفي سنة ستمائة وست وخمسين. عبدالحميد بن هبة الله ابن محمد ابن الحسين ابن ابي الحميد ابو حامد عز الدين عالم بالادب من اعيان المعتزلة. شف الادب من اسهل العلوم. يعني انت ممتع جدا - 00:16:42

وانت لا ليس شرطا ان تجعله علمك الاساسى. هذا يعني علم هواية لك ان تجعله. يعني خصص له نصف ساعة. تقرأ قصائد واكثر من قراءة قصائد شرح القصائد وكذا يعني فهذا علم من السهولة نحن في علم النحو نبقي سنوات علم الصرف علم البلاء - 00:17:02

العلوم الصعبة هذا علم الادب ليس صعبا. لا يحتاج منك الا كثرة القراءة والحفظ. نعم. له شعر جيد واطلاع واسع تاريخ ولدت المدائى وانتقل الى بغداد وخدم في الدواوين السلطانية ودرعة الانشاء وكان حظيا عند الوزير - 00:17:22

العلقمية. له الفلك الدائر على المثل السائر. هذا اراد ان يرد على ابن الاثير. في كتابه المثل السائل احنا قلنا من اهم الكتب المثل السائر هو يعني انتقد ابن الاثير في موضع وهذا لا ينقص من قدر ابن اثير. ما في عالم ليس - 00:17:42

ليس له زلة وليس كل ما انتقاده مسلم له. فهذا جيد جدا يمكن للانسان ان يجمع بين ابن الاثير والفالك السائر على ابن الاثير. كل هذه الكتب الموجودة في الموسوعة الشاملة لمن اراد. نعم. صنفه في ثلاثة عشر يوما. ومن حدث ذلك انه لما تم تصنيف المثل السائر -

00:18:02

ووصل الى بغداد تصدى لتزييفه ورباته زيف وغير صحيح. نعم. ونقده في مواطن كثيرة وجمع ذلك في كتاب سماه بهذا الاسم. نعم.

شرح نهج البلاغة. نهج البلاغة تعرفون عند الشيعة كتاب نسب لسيدنا علي. ولكنه - 00:18:22

يبدو انها واضعه هو الرضع في الخزانة. وهذا كتاب فيه بلاغة عالية جدا وقراءته مهمة. اسمه نهج البلاغ ومحمد عبده قد اعتنى بتحقيقه وله في كتب الادب عندما وصله هذا الكتاب له كلام يعني جميل جدا محمد عبده عن هذا الكتاب. وشرحه - 00:18:42

هذا له شرح نهج البلاغة. الاعتناء بشرحه وان كان منسوبا لسيدنا علي لكن هو كتاب عالي في البلاغة جدا. ومحمد عبده بلاغته العالية كثيرا منها استقاها من هذا الكتاب. عندما يتكلم يعني اثر كثيرا ببلاغته. كثيرا ما استفاد من هذا - 00:19:02

اللي هو نهج البلاغة وشرح نهج البلاغة. نعم. في اربع مجلدات وهو يدل على علم غزير وفقه جم وابد مستفيض وقد اخذ منه محمد عبده في تعليقاته على نهج البلاغ. العبد له تحقيق وتعليقات على نهج بلاغة اخذ منه - 00:19:22

نعم. وله نظم فصيح ثعلب والقصائد السبع العلويات. ابن الناظم الذي هو ابن ابن مالك. حصلت يعني خصومة بينه وبين والده فسافر فلما مات والده رجع الى مكان والده وبدأ يشرح من كتبه يعني يبدو تكفيرا عما حصل في حياته - 00:19:42

ابن الناظم اذا قال شراح الالفية ابن الناظم فالمراد به البدر ابن مالك البذر ابن مالك نعم توفي سنة ست وثمانين وستمائة. محمد بن محمد بن ابن عبدالله بن مالك الطائي. قال محمد هو - 00:20:02

وابن مالك كان ابوه وابن مالك هو جد ابن مالك صاحب المنظومة هذا محمد ابنته محمد ابن صاحب الالفية. نعم ابو عبد الله بدر الدين النحوي هذا مشهور بدر الدين ابن مالك هكذا شهرته. نعم. وبمناظم الالفية من اهل - 00:20:22

نشقى مولدا ووفاة. سكن بعلبة مدة له شرح الالفية. اذا قالوا قال ابن الناظم هذا هو. يعرف بشرح ابن ناضل شرح كافية والده. تعرفون الالفية اصلها الكافية الشافية. ثلاث الاف بيت. شرحها ابن مالك في الكافية الشافية - 00:20:42

سماتها وهو شرحها ايضا. نعم. الكافية الشرعي اصل فيه ثلاثة الاف بيت. نعم. شرح التسهيل ولم يتمه. شرح التسهيل بن مالك معروف هذا شرحه تسهيل الفوائد. لام طبعه الموسوعة الشاملة ووضعوا تسهيل شرح تسهيل لابن مالك - 00:21:02

وشرح ابى حيان وشرح ناظر الجيش. خمسة عشر مجلد في شرح التسهيل. الان نزلوه هذا كان يعني فرح يجي اشي. كبير جدا يعني

يعني هذا الشروح الثلاثة للتسجيل بعدين شرح رابع وهو الاهم شرح ابن عقيل وهو المساعد نعم - [00:21:22](#)
في اختصار المفتاح في علوم البلاغة. هذا المصباح اعتبرنا فيه العلماء كثيرا اختصر فيه مفتاح السكاكي. في المعاني البيان وروض
الاذهان في المعاني. وشرح لامية الافعال. ثلاثة ابن مالك له لامية الافعال تقريبا منه بيت في الصرف - [00:21:42](#)
عليها شروع كثيرة منها شرح بدر الدين ابن مالك. نعم. وكتاب في العروض وشرح غريب تصريف ابن الحاجب وغير ذلك اصابه مرض
القولونج. لك ان تضم القاف او ان تفتحها. واللام مكسورة او مفتوحة. فنقول القولونج او - [00:22:02](#)
او القولنج او القولنج. يصح فيها هذه هي الاوجه كما في القاموس. وهو مرض معوي مؤلم يصعب معه خروج البراز بكسر الباء وهو
ما تطرده الاماء يصعب معه خروج البراز والريح. وسببه التهاب - [00:22:22](#)
القولون. وما زال به حتى مات سنة ست وثمانين وستمائة. ودفن في جمع حاصل. كان الحزن فيه بادية على الوجوه والاسف شديدا
على فقده. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:22:42](#)